

كتاب المناسك من موطأ مالك (تتمة باب إهلال مكة)

2341/11/01 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (60

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد هي المسألة التي سألت عنها ما ادري وش باب ما جاء في اهلال مكة ومن بها من غيرهم - [00:00:00](#)

ايه شفيك في الزرقان ما لك عن عبدالرحمن بن قاسم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال يا اهل مكة ما شأن الناس يأتون شعثا مغبرين مخبرين مخبرين متلبدين يأتون مبرين - [00:00:18](#)

يأتون شعثا وانتم مدهنون هذه الشرح مخبرين انت فعلا اي مخبرين في شيه يعني عبارة اذا كان بعيد الدار اشعث لاجل قدومه اولي اهلها كما قال واهلوا اهلوا اذا رأيتم هلالا - [00:00:39](#)

ذي الحجة وهذا مما لا يوافق عليه مما لا يوافق عليه عمر ابنه عبد الله وكان يهل يوم التروية. منه هذا ما لا يوافق. هذا ما لا يوافق عليه عمر ابنه عبد الله - [00:01:02](#)

وكان يهل يوم التروية واحتج بانه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تتبعته به راحلته فهو بكل من القولين قال جماعة من السلف والائمة وهما روايتان عن مالك والخلاف هما روايتان وهما روايتان عنان - [00:01:19](#)

والخلاف في الافضل اذ يجوز كل باجماع باجماع كما مر قال ابو عمر في الاستذكار ما جاء عن عمر ابن الخطاب ان عبد الله ابن الزبير في اهلال اهل مكة - [00:01:37](#)

اختيار واستحبابا ليس على اللزام والايجاب. ايش؟ استحباب اختيار واستحباب. ليس على والايجاب لان الاهلال انما يكون انما يجب على من يتصل به عمله في الحج لا على غيره لانه ليس من السنة ان يقيم المحرم في اهله. والاصل في هذا حديث ما لك عن سعيد ابن ابي - [00:01:53](#)

عن سعيد ابن ابي سعيد الحديث انا عبيد ابن جريح انه قال لعبدالله ابن عمر رأيتك تفعل اربعة لم اري احدا من اصحابك يفعلها فذكر منها ورأيتك اذا كنت يتأهل الناس اذا رأوا الهلال - [00:02:23](#)

تذاكر منها ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت الى الى يوم التروية. فاجابه ابن عمر انه ولم يرى رسول الله صلى لم يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الا حيننا بعثت به راحلته - [00:02:48](#)

يريد ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم اهل منه اهل من ميقاته في في حين في حين ابتداء ابتداءه عمل الحج وفي حديث عبيد بن جريح هذا على ان - [00:03:05](#)

على ان الاختلاف في هذه المسألة قديم بين السلف وان ابن عمر لم ير احدا لم يرى احدا حجة على السنة لم يرى لم ير رأي احد لم يرى احدا. احدا. حجة عن السنة. حجة احسنوا. لم يرى احدا حجة على السنة - [00:03:22](#)

ولا التفت الى عمل الى عمل من عمل عنده بغيرها. وان كان ابوه رضي الله عنه كان يأمر اهل مكة بخلاف ذلك وقد تابع ابن عمر في هذه المسألة جماعة منهم ابن عباس وغيره - [00:03:47](#)

ذكر عبد الرزاق ان نعمل عن ابيه عن طاووس عن ابن عباس قال لا يهل احد بالحج من مكة حتى يروح الى منى. قال قال اخبرنا عطاء وجه اهلا لاهل مكة حين تتوجه به دابتنا - [00:04:02](#)

نحو منى. فان كان ماشيا فحين يتوجه نحو منى قال ابن جريج وقال لي عطاء انما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخلوا في حجتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. عشية التروية - [00:04:20](#)

حتى توجهوا الى منى. قبل قال ابن دريج واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا ابن عبد الله يحكي عن حجة النبي عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال وارنا فامرنا بعدما طفنا ان نحل - [00:04:38](#)

وقال اذا اردتم ان تحلوا الى منى اذا اردتم ان تحلوا الى منى ترحلوا يمكن ترحلوا يمكن ايه تحل الى منى قال ابو عمر فلم لما فسخوا حجهم في عمرة وحلوا الى - [00:04:54](#)

كالنساء صاروا كاهل مكة في في الطراح الشعث والتفت ومس النساء. فاذا كانت السنة فيهم الا يهلوا. الى خير من التروية فكذلك اهل يوم الى يهلوا الى يوم فكذلك هل فكذلك اهل مكة والتفتوا - [00:05:20](#)

وهذا خلاف ما وهذا خلاف ما روي عن ابن عمر وابن الزبير من رواية مالك وغيره وهذا خلاف ما روي عن ابن عمر وابن الزبير من رواية مالك وغيره ولا وجه لقول عمر عندي الا الاستحباب كما وصفنا وبالله - [00:05:45](#)

وقد روي عن ابن عمر ما يوافق قول عمر لاهل مكة وفعل ابن الزبير. ذكره مالك في عبدالله بن عمر كان يهل لهلال ذي الحجة من مكة ويؤخر الطواف بين الصفا والمروة حتى يرجع من منى - [00:06:06](#)

تذكر عبد الرزاق عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع قال اهل بن عمر بحجة حين رأى الهلال من جوف الكعبة ومرة اخرى حين انطلق الى منى واخبرنا عبد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر - [00:06:25](#)

ان اهل ان انه اهل بالحج من مكة ثلاث سنوات وعن معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر مثله. وعن ابن جليج عن مجاهد نحوه قال مجاهد فقلت لابن عمر قد اهللت فينا اهلا قال - [00:06:44](#)

اما اول عام فاخذت باخذ بلدي ثم نظرت فاذا انا ادخل على اهلي حراما تخرج حراما وليس كذلك كنا نضع انما كنا نهل ثم نجى ثم نجعل على شأننا قلته باي شيء تأخذ؟ قال نحرم يوم التروية. قال واخبرني ابن عيينة عن ابن جريج عن - [00:07:02](#)

وان قال ان شاء المكي الا يحرم بالحج الا يوم منى يعمل اخبرنا هشام بن حسان قال كان عطاء بن ابي رباح يعجبه ان يهل اذا توجه الى منى. قال وقال عطاء اذا احرم يوم التروية فلا يطوف ببيت حتى يروح الى منى - [00:07:27](#)

قال هشام قال حسن اي دار اي اي ذلك فعل فلا بأس ان شاء هلا حين يتوجه الى منى وان شاء قبل ذلك واذا اهل قبل يوم التروية فانه يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة يعني ان شاء - [00:07:48](#)

هذي كلها الزرقاء ذي؟ الاستذكار ابن عبد البر انت اي نعم هذي طباعة الشيخ ابراهيم امس. وجبت الكتاب معي بعد طبعا من الجهاز لا لا شك اقول انه السنة السنة احق بالتابع - [00:08:08](#)

هذي من اول قول ابن عمر بقوله في يعني ارشاد الافراد يعني هو اجتهاد وله لكن السنة احق اهل مكة والمحلون من الافاقيين انما يهل للحد يوم التروية كما فعل - [00:08:35](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين امرهم صلى الله عليه وسلم بفسخ الحج والتمتع لم يحزموا بالحج الا في يوم التروية. نعم الى هنا يا علي خلك اليوم - [00:09:05](#)

في مسألة ثانية انه وش هي؟ قال من اهل من مكة فليؤخر الطواف للبيت. والسعي بين الصفا والمروة حتى يرجع من منى. او هذي ما فيها. سقطوها في الافاضة ما في شك انه من من اهل من مكة فلا يطوف ولا يشاء. الا بعد - [00:09:22](#)

عندما يعود هذا الذي فعله الصحابة الصحابة قدموا وتحلوا بالعمرة بعمرتهم فسقوا طافوا وسعوا وقصروا كل عمرة ثم اهلوا بالحج ولم يطوفوا للحج يعني ليس هناك اه طواف لا تزامنا كقدوم - [00:09:51](#)

لا طواف افاضة. فلا وجه للطواف قبل الخروج. نعم. المكي ابد ما لا يظهر هذا التكلم - [00:10:16](#)